كيفية كتابة المصادر والمراجع وطريقة الإحالات في تحرير مقال علمي

د. سليم مزهود؛ أستاذ محاضر "أ" ورئيس تحرير مجلة اللسانيات الرياضية

بحث مقدم للمؤتمر السنوي للجمعية الدولية للمجلات العلمية المحكمة
6-8 نوفمبر 2023، دبي – الإمارات العربية المتحدة

الاسم واللقب: سليم مزهود
الرتبة: أستاذ محاضر "أ"
الوظيفة: أستاذ باحث، ورئيس تحرير مجلة اللسانيات الرياضية.
جهة العمل: المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة (الجزائر)
العنوان: 29 شارع القدس، وسط مدينة ميلة، مقابل إذاعة ميلة الجهوية، بلدية ميلة، ولاية ميلة، الجزائر، ر.ب 43000
الهاتف: 00213(0)776306815
البريد الإلكتروني: salimsimez@gmail.com

الملخص:

يعتبر توثيق المراجع والمصادر في البحوث العلمية من أهم الخطوات الأساسية التي تكسب البحث مصداقية وأهمية، وتمكن القارئ من الحصول على مزيد من المعلومات في حال رغب بذلك، ويعني التوثيق إثبات مصادر المعلومات وإرجاعها إلى أصحابها توخيا للأمانة العلمية، واعترافاً بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية، وانّ للتوثيق طرقا علمية وقواعد خاصة ينبغي مراعاتها، سواء أكان ذلك في متن البحث أم في آخره بثبت قائمة المصادر والمراجع، علما أنَّ الحقائق المعروفة والمثبتة لدى عامَّة الناس لا حاجة إلى توثيقها، إنما توثق الأفكار الحصرية والأقوال والأساليب العلمية وما يكون حقا للمؤلف أو لمؤسسة ناشرة، ونحو ذلك.

إنّ المصادر والمراجع جزء لا يتجزأ من البحث العلمي والكتابة والنشر، إذ تسمح المراجع بتتبع مصادر الأدلة الموثقة التي يمكن الوصول إليها، وتساعد على توسيع ونشر شبكة المعرف، وتوجيه القراء والمراجعين والمحررين إلى العمل الأصلي للتدقيق النقدي والتحقق من أسئلة البحث، والطرق المستخدمة للحصول على النتائج، والمناقشات للمقارنة والتباين مع الأدبيات المتاحة. ويعد نسخ أفكار الآخرين وأعمالهم دون الاعتراف الصحيح بالمصدر أمرًا سيئًا جدا وخطير، يدخل في دائرة الانتحال. تتضمن مختلف العلوم والمعارف البحثية في مختلف المجالات المبنية على الأدلة وصفًا تفصيليًا للأفكار وأصلها وتطورها؛ وفق الأسئلة البحثية المعروفة: مِن قبل مَنْ؟ ومتى؟، وأين؟، ولماذا؟ وكيف؟ وما إلى ذلك. تساعد الإحالة في تطوير قاعدة المعرفة، إما بالاتفاق أو برؤية جديدة. تتضمن بعض الأسباب المهمّة للاستشهاد بالمراجع الاعتراف بعمل الآخرين، وإعطاء المصداقية لمصدر العمل الأصلي، وتوجيه القراء إلى المصدر الأصلي للمعلومات، وإضفاء المصداقية على عمل الباحث.

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تبيان كيفية كتابة المصادر والمراجع، بدءا من تحديد الفرق بينهما، ثم تبيان طريقة ترتيبها وتنظيمها، ثم توضيح أهمية الاستشهاد ومتى يكون، وكيف تتحقق جودته قي البحث العلمي، ثم التطرق إلى كيفية الإحالات في المقال العلمي انطلاقا من أبرز أساليب الإحالة، لاسيما نمط APA ونمط فانكوفر، والنمط التقليدي العام.

الكلمات المفاتيح: مصادر، مراجع، بحث علمي، مقال علمي، جودة الاقتباس، إحالات، استشهاد.

مقدمة:

تُعدُّ قائمة المصادر والمراجع السند الأساسي الذي تستند إليه عملية التوثيق في البحث العلمي، وهي دون شكّ من أول الأشياء التي يطلع عليها القارئ مع الفهرس والمقدمة، ولذا فهي ذات أهمية كبيرة في تكوين الانطباع الأول عند هذا القارئ، بالإضافة إلى أنَّ قائمة المصادر والمراجع هي إحدى الوسائل التي يتحقق بها القارئ من مدى جديّة البحث والدراسة، فإنها تمكّنه أيضا من أنْ يعرف مجالات التوسع في الموضوع إذا أراد ذلك، أو كان باحثا يريد الخوض في مجال الموضوع وثناياها، والسؤال المطروح: ما هي المصادر والمراجع التي ينبغي وضعها وثبتها في القائمة البيبليوغرافية آخر البحث؟ وكيف يستشهد منها ويحال عليها في صفحات البحث.

ينبغي للباحث أن يثبت المصادر والمراجع جميعها، التي عاد إليها في بحثه، والتي تمت الإحالة عليها فعلا في هوامش البحث، ويعتبر الاقتباس الصحيح من المراجع إلزاميًا لاكتساب المصداقية العلمية وتكريم الأفكار الأصلية للمؤلفين السابقين وتجنب الانتحال.

إن كتابة هوامش البحث وفق ضوابطها الدقيقة وقوانينها المنظّمة، تعبر عن الموضوعية والروح العلمية، لأن الباحث عندما يحيل على المصدر أو المرجع الذي استعان به، فإنه يثبت بذلك أمانته العلمية بالتفريق بين أفكاره والأفكار التي أخذها عن غيره. وهو بذلك يساعد باحثا آخر في التعرف والإلمام بالمصدر المحال عليه إليه، واعتماده في أبحاث أخرى.

والأسئلة المطروحة: ما المصادر والمراجع وما الفرق بينها؟ وكيف تُثبَتُ، ويُقتبس منها ويُحال عليها في البحث العلمي؟

1. تعريف المصادر والمراجع:

1.1. تعريف المصادر: إنَّ المصادر هي الوثائق المشار إليها والمستخدمة في البحث والتحقيقات والمراجع، وهي الكتب القديمة التي يعود إليها الباحث ليأخذ منها مادته الخام، وهي وحدها الجديرة باسم (المصادر). وقد ترجع إلى عصر الموضوع الذي تكتب فيه، وقد تكون أقدم، وعامة الأقدم أكثر أهمية لأنه حظي بأفضلية السبق، لاسيما إنْ لم يعد ذلك الموضوع ومادته متوفرة في الوقت المعاصر، ومع ذلك فهناك كتب حديث حازت على قيمتها، بأنْ عدّلت نظريات سبقت أو صحّحتها، أو اكتشفت ما لم يكتشف من قبل. وتعدّ (المصادر) مراجعَ أصليةً؛ وهي أقدمُ ما يحوي مادة عن موضوع ما، إنها المراجع ذات القيمة في الرسائل، ولذلك وجب الاعتماد عليها والرجوع إليها، وكلما زاد استخدام المراجع الأصلية، وكثرت الحقائق المستفادة منها، كلما عظمت قيمة الرسائل، وبخاصة إذا كانت هذه الحقائق والمعلومات لم يسبق لأحد أنْ اقتبسها"[1].

1 – ينظر، أحمد **شلبي**، كيف تكتب بحثا أو رسالة؛ دراسة منهجية لكتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه. مكتبة المطبعة المصرية، القاهرة. ط11، 1992م ص18

ويأتي في طليعة المصادر: القرآن الكريم والنصوص الإنشائية (من شعر ونثر فني) التي أنتجها الأديب الذي تدرسه. وتتمثل المصادر في عشرة أقسام نرتبها على النحو الآتي:

- القرآن الكريم بمختلف الروايات المعروفة تاريخيا.
- الكتب التي جمعت الأحاديث النبوية الشريفة وأبرزها الصحاح.
- المخطوطات القديمة التي لم تنشر من قبل.
- مختلف الوثائق العلمية المعتمدة، والأحكام القضائية والمنشورات القانونية والخطابات الخاصة ذات الأهمية العامة، والإحصاءات الحكومية.
- مذكرات الأعلام والشخصيات التاريخية والسياسية عن حياتهم، أو عن الأحداث التي كانت لها علاقة مباشرة بهم.
- الكتب المؤسسة للعلوم والمعارف الموسوعية والتاريخية.
- الدواوين الشعرية والروايات والمسرحيات والكتب الأدبية وغيرها مما يشكل موضوع مادة البحث.
- الكتب القديمة.
- الكتب الحديثة عن موضوع حديث.
- مصادر الموضوعات المتخصصة.

2.1. المراجع: تدل كلمة: المراجع؛ على قائمة بأفضل اختيار من المنشورات المتعلقة بموضوع محدد مسبقًا، في مكان أو عصر محدد، ببليوغرافيا. إنّ المراجع هي: "الوثائق والمراجع العلمية التي تستمد قوتها الإعلامية العلمية ومعلوماتها من مصادرَ ووثائقَ أصليةٍ ومباشرة أو غير أصلية، ومباشرة من الدرجة الأولى أو من الدرجة الثانية أو الثالثة (...) وهكذا؛ أي إنها الوثائق والمراجع التي نقلت الحقائق والمعلومات والمعارف العلمية عن الموضوع محلّ البحث والدراسة أو على بعض جوانبه من مصادر ووثائق أخرى، ويقول البعض بأنّ الوثائق العلمية غير المباشرة أو الثانوية، هي التي يجوز أن يطلق عليها اصطلاح (المراجع)"[1].

والمراجع هي المؤلفات الحديثة التي كتبها مؤلفون معاصرون (من أبناء العصر الحديث) في موضوعات قديمة، وهي أنواعٌ كثيرة منها: الكتب التثقيفية والترفيهية، وتحليل الخطاب، ودراسة النصوص الروائية والدواوين الشعرية وما إليها من الفنون، وكتب حول المعلوماتية، والكتب العلمية والأدبية والتعليمية، وكتب في تخصصات معينة، وكتب في التاريخ والدين، والفلسفة والاقتصاد والطب والسياسة وعلم الاجتماع وعلم النفس والبيولوجيا والجيولوجيا، واللغات وقواعدها وبلاغتها، والقواميس والمعاجم والموسوعات، وكتب الحقائق وما إلى ذلك.

وتتمثل المراجع في ثمانية أقسام نرتبها على النحو الآتي:

1 – ينظر، أحمد بدر، تفاصيل فهرسة وترتيب المراجع. مكتبة غريب، القاهرة، 1977، ص 140 و217

- كتب عن مواضيع قديمة.
- كتب حديثة عن كتب قديمة.
- كتب حديثة عن كتب حديثة.
- كتب تعليمية.
- كتب ثقافية وتاريخية.
- كتب في مختلف مجالات الحياة الحديثة أو المتناولة.
- الدوريات والمجلات العلمية والإخبارية والترفيهية والتعليمية.
- مراجع الموضوعات المتخصصة.

2. تصنيف وترتيب القائمة البيبليوغرافية لمصادر البحث ومراجعه:

تكمن أهمية وضع قائمة المصادر والمراجع بشكل مرتب ومنظم، في إثبات الأمانة العلمية، وإفادة الآخرين؛ إذ "إنّها تقدّم لهم قائمةً لمراجعَ تدور حول موضوعات تهمّهم، فتوفّر عليهم بهذا الوقتَ والجَهْدَ في البحث عنها)[1]. ويعدّ توثيقُ المصادرِ والمراجع وثبْتها من أهمّ المعايير في تقويم البحوث العلمية، إذ يُشترط لقَبول مذكّرة أو رسالة ومنح صاحبها الدرجة العلمية المناسبة، وتزداد قيمة البحث كلما كان توثيق المذكرة أو الرسالة أكثرَ دقةً، والشرط نفسه نجده في المقالات العلمية؛ إذ لا يمكن قَبول بحث للنشر في مجلة علمية محكمة دون توثيق المراجع وثبتها[2].

ويثبت الباحث في آخر البحث، (قبل الفهارس)؛ قائمة بيبلوغرافية للمصادر والمراجع التي اعتمدها في بحثه، مرتبة ترتيبا ألفبائيا كما سبق ذكره، مصنفا إياه بحسب طبيعة موضوعه، وفق المقترح الآتي:

- القرآن الكريم.
- المخطوطات والكتب التراثية القديمة.
- المصادر .
- المراجع.
- القواميس والمعاجم.
- الرسائل والأطروحات.
- المقالات في المجلات المحكمة.
- منشورات المؤسسات والهيئات والبرامج والوثائق والقوانين.
- المراجع باللغة الأجنبية.

1- ليلى داود، البحث العلمي في العلوم النفسية والاجتماعية. منشورات جامعة دمشق، دمشق، 2001م، ط2، ص268

2- ينظر، بشير صالح الرشيدي، مناهج البحث التربوي؛ رؤية تطبيقية مبسطة. دار الكتاب الحديث القاهرة، 2000م، ص247

1.2. تنظيم قائمة المصادر والمراجع: توجد طرق متعددة لكيفية تنظيم قائمة المصادر والمراجع، تتمثل في ما يأتي:

– طريقة الترتيب الألفبائي وفْقَ ألقاب المؤلفين وأسمائهم[1]: حيث تقسّم القائمة إلى قسمين؛ أحدهما يحتوي على المصادر وفق الترتيب الأبجدي لألقاب مؤلفيها، وثانيهما يحتوي على المراجع وفق الترتيب الألفبائي لألقاب مؤلفيها أيضا.

– طريقة تصنيف المصادر والمراجع حسب الموضوعات[2] التي تعالجها، وترتيبها داخل كلّ تصنيف وفقا للترتيب الألفبائي.

– طريقة الترتيب وفق نوع المصدر أو المرجع[3]، على النحو الآتي:

– أولا: الكتب.

– ثانيا: الدوريات.

– ثالثا: متنوعات.

أو يتتبع طريقة ترتيبها وفقا للأسلوب الآتي:

– أولا: المستندات العامة.

– ثانيا: الكتب.

2.2. ترتيب المصادر والمراجع: يقوم الباحث بترتيب المصادر والمراجع التي رجع إليها، ترتيبا ألفبائيا بحسب لقب الكاتب صاحب المؤلَّف، على النحو الآتي: (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، ن، هـ، و، ي). وباللغة الأجنبية وفق ترتيب حروفها الألفبائية، وهي: (A B C D E F G H I J K L M N O P Q R S T U VW X Y Z)

ويراعى في ترتيب المصادر والمراجع ما يأتي:

– ترتيب المصادر والمراجع ترتيبا ألفبائيا بحسب لقب الكاتب واسمه أو العكس.

– إسقاط (الـ) التعريف، وكذلك الكُنُيات؛ نحو: (أبو، ابن، أم، بنت) إذ تكتب ولا يُعتدّ بها في الترتيب، فإنْ كان صاحب المرجع –مثلا– هو: ابن جني، فإنه يرتب في حرف الجيم.

3. ضرورة الاستشهاد بالمراجع وأهميته:

1.3. متى يُستشهد بالمراجع: مسألة "متى" للإشارة ليست مباشرة إلى هذا الحد، لأنَّ هناك حاجةً إلى الإسناد؛ للإقرار بمصدر النتائج، والنظريات، والتعريفات، والتقنيات، والأدوات، والصيغ، للتعرف على النتائج

1– ينظر، يوسف المرعشلي، أصول كتابة البحث العلمي وتحقيق المخطوطات. دار المعرفة، بيروت، (د.ط)، (د.ت)، ص199

2– ينظر، المرجع نفسه. الصفحة نفسها.

3– ينظر، المرجع نفسه. ص262

المتناقضة أو المختلفة، لدعم فكرة غير مقبولة عالميًا من قبل القراء، أو دعم فكرة مفاهيمية متعارف عليها، أو لتبرير الاستخدام من الأساليب أو التقنيات أو الأدوات؛ نحو موثوقيتها أو صلاحيتها أو ملاءمتها لوضع محدد، أو لدعم أهمية أو قابلية موضوعات البحث أو الأسئلة أو الغرض من الدراسة، ومصدر الجداول، والصور، والإحصاءات، والمخططات، ومتى تكون إعادة صياغة فكرة الآخرين، ونحو ذلك من الأهداف والتبريرات.

قد لا تتطلبُ الاستشهادَ المعرفةُ العامة المشتركة في المجال العام، والحقائقُ غير المتنازع عليها والتي يتم تداولها بحرية وعلنية، على سبيل المثال؛ جملة: "تشرق الشمس من المشرق"، وغيرها من المعلومات التي يتقاسمها الأفراد والمجتمعات بحرية، ومع ذلك؛ فإنّ التعقيد هو أنه ليس كل شخص في تخصص معين أو من خلفيات اجتماعية وثقافية مختلفة يتفقون على ما هو معروف للجميع، وبالتالي؛ فإنّ المنطق البسيط في بعض الأحيان هو الاستشهاد إذا كان لديك شك.

ينبغي على الباحث إذا أراد الاستشهاد بقول عالمٍ أو فيلسوف أو شخصية ما، أنْ يقتبسه من كتاب ذلك العالم أو الفيلسوف مباشرة أو يقتبس الفكرة منه شفاها، ولا يقتبسه من كتبٍ أخرى أو أفواه أخرى غيرَه، اقتبست ذلك القول منه، فإنْ تعذّرَ على الباحث أنْ يجدَ الكتابَ الذي تضمّن ذلك القول، أو أنْ يقابلَ صاحبَ القول ويستمع منه مباشرة، فلا بأس أن يُحيل القولَ المقتبسَ على المرجع الذي ذُكِرَ فيه القولُ على أنّه منقولٌ عنه.

يمكن الاستشهاد بالمصدر المشار إليه باستخدام الكلمات أو الجمل نفسها، التي يجب الإشارة إليها بين علامتي اقتباس (".....")، ويمكن للمؤلف استخدام مرجع مقتبس في منشور آخر (مرجع ثانوي)، ويُفَضَّلُ الاستشهادُ بالمصادر غير المتاحة للمؤلف، ولكن في بعض الأحيان كما هو الحال في العلوم الاجتماعية، يمكن استخدام المصادر التي يتعذّر الوصول إليها مع الإشارة إلى كونها مراجعَ ثانويةً، وليست هناك حاجة للإشارة إلى مراجع للمعلومات المعروفة جيدًا من قبل القراء المتخصصين وغير المتخصصين، على سبيل المثال: لا ينبغي كتابة أي مرجع لفكرة الجملة الآتية في مجال النحو والقواعد: "الفاعل هو الذي يقوم بالفعل، والمفعول به هو الذي يقع عليه الفعل"، ذلك لأنها فكرة منطقية ومعروفة لدى الجميع، وليست حصرا لمؤلف معين، أما إذا كانت الفكرة معروفة وعامة، لكن التعبير عنها كان بأسلوب خاص للمؤلف، يصير هذا الأسلوب تحت طائلة حقوق المؤلف، ومِنْ ثَمَّ وجب أنْ يشير الباحث إلى مرجع تلك الجملة.

2.3. جودة الاقتباس من المصادر والمراجع:

الاقتباس هو أحد المكونات المهمة للأخلاق العلمية التي تكرّم الشخص الذي توصل إلى فكرة أصيلة، ويعدّ نشر الباحثِ آراءَ الآخرين كما لو أنها أفكارُه سرقةً أدبية، يعاقب عليها قوانين الدول والسلطات المختصة في حال اكتشافها، وتُكْتَشفُ هذه السرقات من أي شخص مطلعٍ، أو من صاحب الأفكار المسروقة، أو باستعمال برامج الكترونية متخصصة في اكتشاف السرقة ونسب الاقتباس في عمل فني أو كتاب أكاديمي أو علمي أو رواية أو شعر أو خواطر، أو أطروحة أو مذكرة أو مقال علمي ونحو ذلك.

تضمن الإشارة إلى المراجع في المنشورات العلمية مسبقًا الوصول إلى الآراء المذكورة من مصادرها الأصلية التي تتيح فهمًا أفضل للدراسة، ويكتسب المقال مكانة علمية بفضل الاقتباس من المراجع المختارة بشكل صحيح، ولأجل هذه الغاية؛ يجب أن تكون المراجع المختارة قد نُشرت في مجلات موثوقة وخاضعة لمراجعة المُحكّمين، وأن تحتوي على آراء أصلية حول موضوع البحث، ولا ينبغي استخدام البيانات غير المنشورة أو البيانات التي تم الحصول عليها من الاتصالات الشخصية أو تقارير الحالة المعزولة كمراجع، إذا كان يجب استخدامها، فيجب الإشارة إلى سماتها المميزة، ويجب الحصول على إذن من المؤلف أو المؤلفين لنشر تلك البيانات.

يعتبر عدم الاستشهاد غشًا، وقد يكون إما مقصودًا أو غير مقصود. يجب أن تتطابق دقة المحتوى المقتبس مع المحتوى الموجود في المرجع. قد يؤدي الاقتباس على أساس العنوان والملخص، دون قراءة المقالة الأصلية للحصول على تفاصيل التصميم، وعملية النتائج التي توصلوا إليها إلى حدوث أخطاء، ويكون مزعجًا عندما لا يتمكن المرء من العثور على المعلومات في المرجع المذكور. إشارات لتعزيز المصالح الذاتية، وارتكاب سوء سلوك من "الاستشهاد الذاتي" والذي قد يصبح "سرقة أدبية ذاتية"[1]

يعكس الاقتباس المباشر بشكل مثالي وجهة نظر المؤلف المحال على كلامه في البحث، ومع ذلك؛ فإن الإفراط في الاستشهاد قد يشير إلى صعوبة المؤلف في التعبير عن آرائه.

يجب أن يتجنب البحث أسلوب الأخطاء في الاقتباس، وينبغي أن تتضمّن المراجع جودة الاستشهادات من المنشورات الأصلية؛ فهي أساس "صحة المصادر".

هناك العديد من الأساليب المرجعية، ولكن يمكن تصنيفها على نطاق واسع إلى نوعين: في اسم مؤلف النص (على سبيل المثال، جمعية علم النفس الأمريكية APA وأسلوب هارفارد، وتستخدم في الغالب في العلوم الاجتماعية)، والاقتباس العددي (مثل أسلوب فانكوفر Vancouver، الشائع في العلوم، والمجلات الطبية).

أسلوب فانكوفر شائع لأنه مناسب للمؤلف والمراجع والمحرر وأمين المكتبة، حيث يتم ترقيم المراجع بالأرقام العربية (بعد النقطة المرتفعة بترتيب متتالي تظهر به في النص والجداول والرسوم البيانية ويتم سردها في نهاية المستند كـ "مراجع"، ويمكن للمجلة تعديل أسلوب فانكوفر، المذكورة في دليل المؤلفين وهي ممارسة جيدة لقراءة المنشورات السابقة في المجلة التي يخطط المرء لتقديمها.

ويمكن استخدام العديد من أساليب الكتابة لإنشاء قائمة بالمراجع، على الرغم مِن أنّ محتوياتها لا تختلف اختلافًا كبيرًا، فقد تمّ تطوير كلّ نمط لتلبية متطلّبات الانضباط ذي الصلة، على سبيل المثال يمكن الاستشهاد بنمط شيكاغو الذي يستخدم الحواشي في الغالب في العلوم الاجتماعية، ونمط هارفارد الذي

1 – Lindahl JF, Grace D. Students and supervisors. Knowledge and attitudes regarding plagiarism and referencing. Research Integrity and Peer Review. 2018;3،10

يشير إلى اسم المؤلف، وتاريخ النشر بين قوسين كأمثلة، ويُستخدم أسلوب هارفارد أحيانًا في المجلات الطبية.

وتستخدم أغلب المقالات الطبية الحيوية، النظامَ الرقمي في الغالب (نمط فانكوفر) والذي كان يعتمد على أعمال اللجنة الدولية لمحرري المجلات الطبية (ICMJE) في عام 1978. وفقًا لذلك، تم ترقيم المراجع في أول مكان مذكور في النص بالأرقام العربية، ويمكن وضع الأرقام المرجعية بين قوسين أو أقواس مربعة أو في نهاية الجملة كأحرف مرتفعة، ويتم ترقيم كل مرجع مرة واحدة، ويتم ترتيبها بهذا الترتيب بين قائمة المراجع، في قسم المراجع، تُستخدم علامات الترقيم (فاصلة، نقطة، فاصلة منقوطة، قوس)، وأنماط الكتابة (غامق، مائل، مسطر) لفصل مكونات المرجع وفقًا لأهداف كل مجلة.

وتعتمد بعض المكتبات أسلوب فانكوفر، للإشارة إلى قاعدة البيانات الخاصة بها وهي متاحة مع أمثلة وتفسيرات، وتوصيات تفصيلية لإجراء البحوث وإعداد التقارير والتحرير والنشر.

يجب تزويد المراجع بمعرّف قياسي، نحو: معرّف PMID PubMed أو معرّف الكائن الرقمي DOI، أو روابط أخرى مثل: Google Scholar، وروابط الويب وما إلى ذلك، ويجب التحقق من دقة الاستشهادات والمراجع، من الناحية المثالية عن طريق البحث الإلكتروني، ولا ينبغي الاستشهاد بالمقالات التي تم سحبها.

هناك العديد من برامج إدارة المراجع المجانية المتاحة، وهذه بعض الأمثلة:

- zotero: https://www.zotero.org
- Mendeley: https://www.mendeley.com
- EndNote: https://endnote.com

4. طريقة عمل الإحالات على المصادر والمراجع في البحث:

1.4. كيفية عمل الإحالة في الصفحة: يعمل الباحث خطا آليا في آخر كل صفحة، ويكتب تحته إحالات وهوامش المراجع والمصادر التي رجع إليها، ويمكن أن يكون ترقيم المراجع متتابعا طوال صفحات البحث، فمثلا في الصفحة الأولى: (1) (2) (3)، ثم في الثانية: (4) (5) (6) (7)، أو يكون متجددا في كل صفحة جديدة، فمثلا: في الصفحة الأولى: (1) (2) (3)، ثم في الثانية: (1) (2) (3).

ومن أجل عمل الإحالة الآلية في الصفحة: نضغط على السهم الصغير، على عبارة (Notes de bas Page) في معلوماتية الصفحة خانة (Références)، ثم نختار ما يناسب منهجيا عمل البحث وفق الصورتين الآتيتين (رقم1)، ثم (رقم2)، على الترتيب:

صورتان توضيحيتان تمثلان طريقة الإحالة الآلية في صفحات البحث

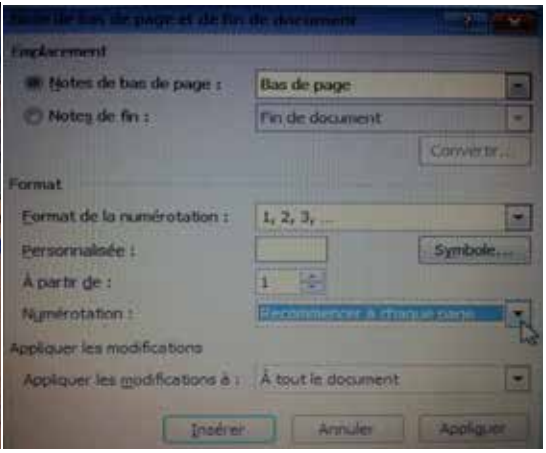

صورة (رقم1)

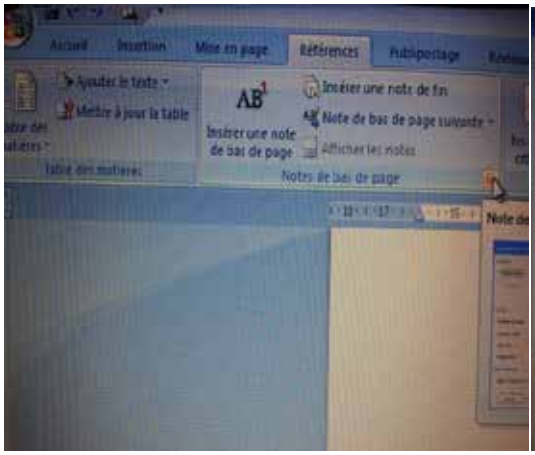

صورة (رقم2)

وينبغي على الباحث –عندما يقتبس معلومات أو أفكار وحقائق من وثائق ومصادر ومراجع مختلفة– أنْ يضعَ في نهاية الاقتباس رقمًا في متن الصفحة، ثم يعطي في الهامش كافة المعلومات المتعلقة بهذه الوثائق، مثل: اسم المؤلف، وعنوان الوثيقة، ومدينة الطبع والنشر وبلده، ثم رقم الطبعة، وتاريخها، ورقم الصفحة التي توجد فيها المعلومات المقتبسة[1]

2.4. أسلوب فانكوفر: أدى النمو السريع للعلم إلى انتشار المجلات العلمية التي تسهم في المؤلفات المتنوعة، مع أنماط المراجع المختلفة، إذ إنها صارت ضروري للاستخدام الفعال لأدوات الإدخال[2]، ومن بين هذه الأنماط؛ نمط فانكوفر.

ونمط فانكوفر هو نمط شائع في المجلات الطبية، ومجلات اللغة والأدب، حيث تأتي الإحالة في النص مرقمة بالأرقام العربية بالتسلسل ومُدرجة في المراجع/ ويمكن أن تحتوي بعض المجلات على تعديل لأسلوب فانكوفر، وتتضمن مفاهيم التطوير والنصائح المفيدة لإحالة الاقتباس على المرجع ما يأتي:

– في أسلوب الرجوع إلى فانكوفر، يتم سرد المؤلف (أو المؤلفين) تقليديًا على النحو الذي اقترحته الثقافة الغربية – بالتركيز على اسم العائلة أولا، ومع ذلك؛ نظرًا لأنّ النشر من الثقافة الآسيوية، وخاصة الصينية (الذين يكتبون اسمهم بدءًا من اسم العائلة أولاً)، يشكلون الآن نسبة كبيرة في الأدب عبر الإنترنت، يبدو من المنطقي كتابة اسم المؤلفين بالكامل (الاسم واللقب) كما يظهر في ثقافتهم الخاصة، ما يصل إلى ستة مؤلفين، جميعهم مدرجون في القائمة، في حالة وجود أكثر من ستة، أدرج أول ستة مؤلفين، ثم استخدم وآخرون. بعض المجلات لديها وآخرون بعد ثلاثة مؤلفين.

– توفير معرف معياري للمخطوطة، على سبيل المثال ؛ معرف الكائن الرقمي (DOI)، (PMID)، معرف (PubMed)، (PMCID)، معرف (PMC)، (Google Scholar)، (Weblink)...

1 – أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة. ص112

2 -Kali A. Reference management. a critical element of scientific writing. J Adv Pharmaceutical Technol Res. 2016;7(1)،27-9.

– بالنسبة إلى أسلوب الإحالة، من الأسهل البحث في الباحث العلمي من Google، والعثور على نمط الاقتباس من خلال النقر على <”>، https://scholar.google.com

– تطالب الكثير من المجلات ووكالات التمويل بشكل متزايد بتوفير معرف الباحث والمساهم المفتوح (ORCID)، https://orcid.org

ومن الأمثلة على ذلك Citing Medicine، الكتاب الإلكتروني الذي نشرته مكتبة الولايات المتحدة الوطنية للطب، مفيدة للخروج عن مسار الإحالة المفيدة للمؤلفين والمحررين والناشرين وأمناء المكتبات[1]

وتتمثل طريقة كتابة المصدر أو المرجع بأسلوب فانكوفر، بأن يحيل الباحث على المصدر أو المرجع الذي اقتبس منه في المقال العلمي على النحو الآتي[2]:

المؤلف(ون). عنوان المقال. عنوان المجلة. سنة النشر شهر يوم؛ مجلد رقم(إصدار رقم): ترقيم الصفحات

والمثال:

Mezhoud S. Arabic Language And Computers: Application Of Computational Linguistics To Serve The Arabic Language. ALTRALANG Journal. 2021 Jul 31; 3(1); 138-145

وفي الإحالة على كتاب، تكون على النحو الآتي:

المؤلف(ون) الأساسيون. عنوان الكتاب. رقم الطبعة. المؤلف الثانوي. مكان النشر: اسم الناشر؛ سنة النشر، رقم الصفحة ص

والمثال:

مزهود س، مزهود ع ح. مفاهيم في التعليم والتعليمية ويليه مصطلحات في التعليمية. طبعة 1، بوقاعدة ك، بوحمارة ل، زغبيب غ. برج بوعريريج: دار خيال للنشر والترجمة؛ 2022، 12 ص

أما إذا كانت الإحالة على مؤتمر، تكون على النحو الآتي:

المحررون. عنوان الكتاب. عنوان المؤتمر. تاريخ المؤتمر سنة شهر يوم–شهر يوم؛ مكان المؤتمر. مكان النشر: الناشر، سنة النشر شهر. رقم الصفحة ص

والمثال:

مداسي ب، البشاري خ، عطوي م. محررون. الصحافة الإلكترونية ودورها في المجتمع. الملتقى الدولي الأول للصحافة الالكترونية. 2023 جوان8–جوان9؛ جامعة الجزائر3، الجزائر: كلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر، 2023 جويلية. 12 ص

3.4.الإحالة بالطريقة التقليدية: بالنسبة للإحالات بالشكل الأساسي العام (التقليدي) تكون كالآتي:

1 -Patrias K. Citing medicine. The NLM style guide for authors, editors, and publishers. 2007 Bethesda (MD)، National Library of Medicine (US)

2 -Patrias K. Citing medicine، the NLM style guide for authors

يكتب أولا: لقب الكاتب، ثم يضع اسمه بين قوسين، ثم نقطتان عموديتان، ثم عنوان الكتاب، ثم الترجمة أو التحقيق إن وجد، بذكر لقبه واسمه، ثم يذكر اسم دار النشر، ومكان دار النشر، ثم رقم الطبعة، وسنة النشر، ثم عدد الجزء ورقم الصفحة. والمثال على الشكل الآتي:

الجاحظ أبو عثمان، الحيوان. تح عبد السلام هارون. دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط:1، 1996م، ص191

وعمل الإحالات في صفحات البحث بعد وضع الخط آليا، يكون على النحو الآتي:

حين نذكر الكتاب لأول مرة، نذكر معلومات الكتاب والنشر كاملة، كما في هذا المثال:

1-الجاحظ أبو عثمان، الحيوان. تحقيق: عبد السلام هارون. دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط:1، 1996م، ص..

أما حين نذكر الكتاب للمرة الثانية، فلا نذكر معلومات النشر، ونذكر فقط لقب واسم الكاتب، عنوان الكتاب. ثم رقم الصفحة، كما في المثال الآتي:

2-الجاحظ أبو عثمان، الحيوان. ص ..

حين نذكر الكتاب المذكور سابقا، لكننا نذكره مرتين في الصفحة نفسها، فإن كان مكررا بعده مباشرة، كتبنا: (المرجع نفسه. ص:..)، كما في المثال الآتي:

1-الجاحظ أبو عثمان، الحيوان. ص10.

2-المرجع نفسه. ص13.

حين نذكر الكتاب المذكور سابقا، لكننا نذكره مرتين في الصفحة نفسها، وكانت الصفحة المقتبس منها هي نفسها الصفحة السابقة، كتبنا: المرجع نفسه. الصفحة نفسها. كما في المثال الآتي:

1-الجاحظ أبو عثمان، الحيوان. ص10.

2-المرجع نفسه. ص13.

حين يكون الكتاب المذكور سابقا مكررا، ولكن كتابا آخر ذكر بينهما، كتبنا: (لقب واسم الكاتب، المرجع السابق. ص..)، كما في المثال الآتي:

1-الجاحظ أبو عثمان، الحيوان. ص10

2-الجرجاني عبد القاهر، دلائل الإعجاز. ص15

3-الجاحظ أبو عثمان، المرجع السابق. ص13

أما في اللغة الأجنبية، فإذا كان المرجع المكرر، دون فاصل بينهما، يشار إليه بعبارة (Ibid.P..) التي تعني (عين المكان).

وإذا كان المرجع أجنبيا وتكرر ذكره بعد فاصل أو أكثر بينهما في الصفحة نفسها، فإنه يذكر اسم المؤلف متبوعا بعبارة (Op-Cit .P..)، وإذا ذكر المرجع مكررا دون فاصل بينهما، وكان من الجزء نفسه والصفحة نفسها، يكتب الباحث عبارة: (Loc Cit)[1].

وتترجم الاختصارات السابقة باللغة الأجنبية على النحو الآتي:

Op.Cit = Opero Citato = In the work cited.
Lic Cit = Loco Citato = In the place cited.

يشار إلى الجزء في المراجع الأجنبية بـ:(Vol)، وهي اختصار لكلمة (Volume)، ويشار إلى الصفحة بـ (P)، وهي اختصار كلمة (Page)، وإذا تعدد المؤلفون في المرجع باللغة الأجنبية نكتب: (Et-al)، بمعنى: (وآخرون)، وإذا لم يكن هناك تاريخ نشر، نكتب: (n.d)؛ أي: دون تاريخ نشر، ونكتب: (n.p)؛ أي: دون رقم طباعة، ونكتب (no pub)؛ أي: دون ذكر اسم الناشر.

4.4. شروط كتابة الإحالة في الهوامش:

1.4.4. شرح الألفاظ وترجمة الأعلام والتعريف بالأماكن: تستعمل الهوامش لشرح بعض المصطلحات أو المفردات اللغوية الغامضة، كما تستعمل أيضا للتعريف ببعض الأعلام أو المناطق الجغرافية.

ولترجمة الأعلام البشرية في الهامش يكتب اسم الشهرة ثم (الاسم الشخصي) بين قوسين، بعده: نقطتان، يأتي بعدهما: (تاريخ ميلاده ووفاته) بين قوسين، ثم يعرف به بإيجاز شديد.

إذا كان العَلَم أجنبيا يُفتحُ بعد القوس (الذي يحمل اسمه الشخصي) مباشرة قوسٌ آخر يكتب فيه: (اسم شهرته بلغته الأصلية) ثم تأتي بعده: نقطتان، يأتي بعدهما: (تاريخ ميلاده ووفاته) بين قوسين.

2.4.4. اللقب العلمي والاجتماعي والديني: تسقط الألقاب العلمية والاجتماعية والدينية، فلا نكتب: الدكتور، أو الفيلسوف، أو المؤرخ، أو الشيخ أو العلامة، وما إلى ذلك، ولا نكتب رموز تلك الألقاب، نحو: د/مزهود.

3.4.4. معلومات اسم المؤلف المجهول: إذا كان المؤلف غير معروف نكتب مكان اسمه: (مجهول)، بشرط إسقاط الألقاب والرتب العلمية والدينية.

4.4.4. تعدد المؤلفين ومعلومات المرجع: نكتب اسم المؤلف الشهرة، ويليه: الاسم العادي بين قوسين، وبعدهما: نقطتان (..)، وفي حال تعدد المؤلفين، نذكر أولهم، ثم نقول: وغيره أو وآخرون.

5.4.4. معلومات الإحالة على مخطوط: إذا كان المرجع عبارة عن مخطوط، تدوّن أجزاء الكتاب بعد معلومات النشر أو الاكتفاء بالجزء الذي يهم البحث، ويضاف إلى اسم المؤلف وعنوان المخطوط، وتاريخ المخطوط، ويوضع بين مركنين، تليه فاصلة يأتي بعدها اسم المقتنى أو المتحف أو المكتبة، فالبلدة فالإقليم.

1 - Fisher Saller, Carol; Harper, Russell David, The Chicago Manual of Style. Publications, Univiversity of Chicago Press, ed,16th. 2010, P.670

6.4.4. معلومات الإحالة على رسالة جامعية: إذا كان المرجع هو رسالة علمية (مذكرة تخرج) لم تنشر، يضاف إلى اسم المؤلف وعنوان الرسالة: الدرجة العلمية، ثم عبارة: (لم تنشر)، ثم اسم الجامعة أو الكلية التي منحت الدرجة، ثم سنة الحصول عليها.

7.4.4. معلومات الإحالة على مقال في مجلة أو موسوعة أو جريدة:

في حالة الاقتباس والاستفادة من المعلومات المتعلقة بموضوع البحث والموجودة في أبحاث علمية أكاديمية، جامعية متخصصة، وفي صورة أبحاث ورسائل لنيل درجات وألقاب علمية، مثل: أبحاث ورسائل دبلومات الدراسات العليا، والماجستير، والدكتوراه باختلاف أنواعها، فإن عملية الإسناد وتوثيق الهوامش بشأنها، فإنها تكون على النحو الآتي[1]:

- اسم الباحث مقدم البحث أو الرسالة.
- عنوان البحث أو الرسالة ويوضع تحته خط.
- بيان صورة البحث؛ هل هو بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا، أو درجة الماجستير أو درجة الدراسات المعمقة، أو رسالة دكتوراه الدرجة الثالثة، أو رسالة دكتوراه دولة، ثم ذكر اسم الجامعة والكلية أو المعهد أو الأكاديمية التي تم إعداد ومناقشة البحث أو الرسالة بها.
- تاريخ المناقشة، ثم رقم الصفحة أو أرقام الصفحات
- إذا كان المرجع مقالا أو مقدمة، فإنه يثبت عنوانه بين قوسين ويدون بعده: اسم الموسوعة أو المجلة أو الجريدة أو الكتاب، ثم بقية معلومات النشر.

وفي حال الاقتباس من مقال علمي متخصص منشور في دورية من الدوريات، فإنّ عملية ترتيب المعلومات وتوثيق الهامش تكون على النحو الآتي: اسم المؤلف ثم عنوان المقال بين قوسين، المجلة، وتحتها خط، ثم اسم الهيئة التي تصدرها، مدينة وبلد ودار الطبع والنشر، ورقم العدد وسنة النشر، ورقم الصفحة الموجودة فيها المعلومات المقتبسة، على شاكلة المثال الافتراضي الآتي:

1-سليم مزهود: (دلالة الفاصلة القرآنية وبنيتها الإيقاعية في الخطاب القرآني). مجلة التواصل للعلوم الاجتماعية والإنسانية، مديرية النشر، جامعة باجي مختار عنابة، عدد49، ديسمبر 2016م، ص13

8.4.4. في حال الاقتباس من وثيقة رسمية: يذكر الباحث اسم وجنس وفصل ونوعية الوثيقة الرسمية، هل هي نص من الميثاق الوطني، أو الدستور أو القانون، أم هي حكم قضائي أم عقد أم قرار إداري، وما إلى ذلك من الوثائق، ثم يذكر رقم المادة أو الفقرة، ثم الوثيقة العامة التي احتوت النصوص مثل المجموعة أو الجريدة الرسمية، وفي حال الجريدة الرسمية لابد من ذكر السنة ورقم العدد وتاريخ الصدور ثم رقم الصفحة[2].

---

1 - Simone Dreyfus .La thèse de doctorat et le mémoire .Paris Cujas . France, E3. 1984. P،29-31

2 – ماثيو جيدير، منهجية البحث. ترجمة، ملكة أبيض. دار الكتاب والوثائق الوطنية، دمشق، ط1، 2004م. ص61

9.4.4. في حال الاقتباس من مطبوعات: يذكر الباحث اسم الكتاب ثم عنوان المطبوعة ثم الجهة التي صدرت فيها ثم السنة الجامعية أو تاريخ الطبع، ثم رقم الصفحة[1].

5.4. التوثيق وفق طريقة الجمعية الأمريكية (APA):

إن توثيق إحالات البحث وضبط هوامشه وفقَ طريقة الجمعية الأمريكية لعلم النفس (American Psychological Association)، يتمّ في متن البحث، وأما كتابة المصادر والمراجع فثبتها يكون مفصلا في آخر البحث، ويرمز إلى الجمعية وطريقتها بالحروف: (APA)[2]. والطريقة هي على النحو الآتي:

1.5.4. طريقة التوثيق بطريق (APA) في متن البحث:

– **إذا كان المرجع كتابا أو بحثا منشورا في مجلة محكمة:** إذا كان المرجع كتابا أو بحثا منشورًا في مجلة علمية محكَّمَة، يكتب: اسم عائلة المؤلف، سنة النشر، الصفحة أو الصفحات، بين قوسين هكذا: (ابن جني، 2012، ص:15)، وبغير العربية: (Halliday, 2006, P.20).

أما في آخر البحث فيتمّ ثبت المراجع بترتيب معلومات المرجع على النحو الآتي:

لقب المؤلف، الحرف الأول من الاسم. (سنة النشر). عنوان الكتاب. اسم مكان النشر: اسم الناشر.

والمثال: مزهود، س. (2022). اللسانيات البيولوجية والعصبية. الجزائر: دار خيال للترجمة والنشر.

علما أن كتابة المرجع الأخير هي وفق النسخة السادسة من APA أما في النسخة السابعة (2020) فهناك تغييرات أبرزها حذف اسم مكان النشر، تجنبا لأي عنصرية ممكنة للمكان، واعترافا بأن دار النشر لا يحدّ مكان ولا زمان، إنما تكون ناجحة بإسهامها الفعال قي نشر العلوم والمعارف والثقافات ونحو ذلك.

والمثال: مزهود، س. (2022). اللسانيات البيولوجية والعصبية. دار خيال للترجمة والنشر.

– **إذا كان المرجع ثنائي التأليف:** إذا كان المرجع ثنائي التأليف، فيكتب: اسم عائلة المؤلف الأول ثم الثاني، سنة النشر، الصفحة، بين قوسين هكذا: (Halliday & Hasan, 1976, p.37)

– **إذا كان المرجع ثلاثي التأليف أو أكثر:** إذا كان المرجع ثلاثي التأليف أو أكثر، فيكتب بين قوسين ما يأتي: لقب المؤلف الأول، ثم لفظة (وآخرون)، ثم سنة النشر، ثم الصفحة، هكذا: (أنيس وآخرون، 1972، ص:35).

– **إذا كان المرجعُ موقعًا على الأنترنت:** إذا كان المرجعُ موقعا على الإنترنت فيكتب على النحو الآتي: اسم المؤلف (إن وجد)، عنوان المقالة، السنة. الموقع. هكذا:

مزهود. 2008. مدخل إلى علم النحو. http://salimprof.hooxs.com/t668-topic

1 – ماثيو جيدير، منهجية البحث. ص62

2 - American Psychological Association. Publication Manual of the American Psychological Association ,Washington, DC, USA.American Psychological Association. Ed،5th. 2001, P،87

2.5.4. المصادر والمراجع في نهاية البحث وفق طريقة (APA): تثبت المصادر والمراجع العربية أولاً وفق ترتيب المؤلفين الألفبائي: (أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي). ثم تأتي المصادر والمراجع الأجنبية وفق الترتيب:
(A B C D E F G H I J K L M N O P Q R S T U V W X Y Z)
ويكون توثيق المرجع باللغة العربية هكذا: اسم عائلة المؤلف أو شهرته، يليها اسمه. سنة النشر. فراغان طباعيان. عنوان الكتاب ويوضع تحته خط. الطبعة. فراغان طباعيان. الناشر. مكان النشر. ومثال المرجع باللغة العربية:

ابن منظور، جمال الدين. (1988). لسان العرب. ط3. دار الجيل. بيروت.

ومثال المرجع باللغة الأجنبية (الإنجليزية):

Bloumfield. Leonard (1935). Language; British, Edition, London

أما توثيق بحث منشور في مجلة علمية باللغة العربية أو الأجنبية، فيراعي الترتيب الآتي: اسم عائلة المؤلف، يليها اسمه. سنة النشر. عنوان البحث بين علامتي تنصيص. اسم المجلة: مكان النشر، رقم المجلد والعدد إن وجد. الصفحات. ويوضع خط تحت اسم المجلة، ورقم المجلد، والعدد إن وجد: والصفحات.
ومثال المرجع باللغة العربية:

سيرل، جون. (1979). "تشومسكي والثورة اللغوية". مجلة الإنماء العربي للعلوم الإنسانية، بيروت، السنة الأولى، عدد8

وأما توثيق رسالة جامعية غير منشورة باللغة العربية أو الأجنبية، فيراعى الترتيب الآتي:
اسم عائلة الباحث، يليها اسمه. السنة. عنوان الرسالة. الكلية، الجامعة. بلد النشر. ويتم كتابة عنوان الرسالة بين علامتي تنصيص، هكذا:

مزهود، سليم.(2008). مفهوم الخطاب الإصلاحي عند الشيخ مبارك الميلي. رسالة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، قسم الآداب واللغة العربية، جامعة منتوري قسنطينة.

أما توثيق المقال المنشور في الأنترنت، فيراعي فيه الترتيب الآتي: لقب المؤلف أو شهرته، اسمه. سنة النشر. "عنوان المقالة"، الموقع، ويوضع تحته خط.

مزهود، سليم.(2008). الكلمة أقسامها وبنيتها، http://salimprof.hooxs.com/t908-topic

الخاتمة:

لقد غطت هذه الورقة البحثية الوصفية كلّ ما هو ضروري ومرغوب فيه تقريبًا لكتابة وإعداد مخطوطة علمية جيدة للنشر، وكل ما تمت مناقشته في هذه المراجعة هو عملية أساسية للكتابة العلمية؛ وهي إلزامية لتقديمها إلى أي مجلة، ومع ذلك؛ ربما تم وصف بعض المجالات بطريقة موجزة للغاية، ولكن نطاق هذه المقالة يغطي فقط أساسيات كتابة البحث.

نأمل أن تثبت هذه المقالة أنها مفيدة جدًا للباحثين الذين يرجون الكتابة مستقبلا في أي مجلة علمية، وأن يراعوا كتابة المراجع بدقة ونقلها وفقًا لتعليمات المجلة المتاحة بسهولة على موقع المجلة، ويجب إدخال المراجع بأحد أساليب الاحالات والهوامش المطلوبة قفي البحث، ولعلّ أبرز هذه الأساليب التي استطاعت أن تفرض نفسها؛ أسلوب جمعية علم النفس الأمريكية (APA) وخاصة النسختان السادسة (2009) والسابعة(2020)، ثم نمط فانكوفر في جزء النص من المخطوطة؛ ويجب أن توافق الإحالات المراجع المثبتة قي آخر البحث.

يجب كتابة مقالات المجلات ومراجع الكتب والدراسات والمقالات من قواعد البيانات الإلكترونية والكتب بدقة وفقًا للتنسيق المحدد.

تسهل برامج إدارة الاقتباس حياة الباحث إذا تم استخدامها بعناية، بمساعدة برامج إدارة الاقتباس، يتم إعداد قوائم المراجع بدقة، وإدارتها بشكل أكثر ملاءمةً في المكتبات الشخصية، ويمكن مشاركة المنشورات مع الباحثين الآخرين.

وعموما؛ فإنّ توثيق المصادر والمراجع في البحوث العلمية يتطلّب التزام الدقّة في تدوين بيانات النشر التي تسهل على القارئ أو الباحث الحصول عليها عند الحاجة للحصول على معلومات أكثر، فأهمية أي دراسة تكمن في توثيق الورقة العلمية عن طريق استخدام المصادر والأدلة العلمية من مصدرها الرئيس لزيادة قوة براهين الدراسة وأدلتها، ويتم توثيق المعلومة أو المصدر بالإشارة إليه، وترتيب الورقة العلمية بالأسلوب الخاص لكل باحث، وينصح أن يتبع الباحث طريقة واحدة في كامل أجزاء بحثه.

قائمة المراجع باللغة العربية:

1) **بدر** أحمد، تفاصيل فهرسة وترتيب المراجع. مكتبة غريب، القاهرة، 1977

2) **جيدير** ماثيو ، منهجية البحث. ترجمة، ملكة أبيض. دار الكتاب والوثائق الوطنية، دمشق، ط1، 2004م

3) **داود** ليلى، البحث العلمي في العلوم النفسية والاجتماعية. منشورات جامعة دمشق، دمشق، 2001م

4) **الرشيدي** بشير صالح، مناهج البحث التربوي؛ رؤية تطبيقية مبسطة. دار الكتاب الحديث القاهرة، 2000

5) **شلبي** أحمد، كيف تكتب بحثا أو رسالة؛ دراسة منهجية لكتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه. مكتبة المطبعة المصرية، القاهرة. ط11، 1992

6) **المرعشلي** يوسف، أصول كتابة البحث العلمي وتحقيق المخطوطات. دار المعرفة، بيروت، (د.ط)، (د.ت)

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

7) Lindahl JF, Grace D. Students and supervisors. Knowledge and attitudes regarding plagiarism and referencing. Research Integrity and Peer Review. 2018

8) Kali A. Reference managemen, a critical element of scientific writing. J Adv Pharmaceutical Technol Res. 2016

9) Patrias K. Citing medicine. The NLM style guide for authors, editors, and publishers. 2007 Bethesda (MD)، National Library of Medicine (US)

10) Patrias K. Citing medicine، the NLM style guide for authors

11) Fisher Saller, Carol; Harper, Russell David. The Chicago Manual of Style. Publications، Univiversity of Chicago Press, ed,16th. 2010

12) Simone Dreyfus ، La thèse de doctorat et le mémoire .Paris Cujas . France , E3. 1984

13) American Psychological Association. Publication Manual of the American Psychological Association ,Washington, DC, USA، American Psychological Association. Ed،5th. 2001